

بيان صادر عن تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح بمناسبة الذكرى (15) لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات



09 نوفمبر 2019 - 12:19

نقف اليوم، ومعنا كل جماهير شعبنا في الوطن والشتات، بكل إجلالٍ وإكبارٍ على بوابة محراب الشهادة والشهداء، حيث تتحني الهامات وتنتفض الإرادات وتتجلي عظمة الرجال، في ذكرى ستظل محفورةً في القلوب، وراسخة في الوعي الوطني والوجدان الإنساني، ذكرى غياب الحضور وحضور الغياب للشهيد والرمز الخالد أبو عمار، بكل ما في اللحظة من ألمٍ وحسرةٍ تسكن شعبنا، الذي ما يزال يرى فيه الرمز النضالي وبعث الأمل على درب الحرية والاستقلال، فمنذ الحادي عشر من نوفمبر عام 2004 وحتى اليوم ما زلنا نفتقد ياسر بيننا، ونشعر كل لحظةٍ بفاجعة الغياب. نتلمس في هذه الذكرى خطى العمار ياسر بكل الوفاء لوصاياه العظيمة واستلهام روحه الطاهرة، التي ترسم خارطة الفعل الوطني بثوابته المقدسة، فما زلنا نفتقده ونبكيه، ولكننا نشعر بالخيبة ويسيطر علينا إحساس التقصير بحق من أضاء لنا طريق الحرية والكرامة، إذ أنه وبعد خمسة عشر عاماً لم تظهر بعدُ نتائج التحقيق في عملية الاغتيال الصامت له بالسلم الإسرائيلي، ولم يتم الكشف عن أيادي الغدر والخيانة التي شاركت في اغتياله، بالرغم من توالي لجان التحقيق الرسمية التي شكلها رئيس السلطة، وظلت نتائجها طي الكتمان، في ظروفٍ ومعطياتٍ تثير الشك والريبة، واستثمار هذه الأجواء الضبابية المحيطة بعملية الاغتيال الجبانة في توزيع التهم جزافاً، بالغمز واللمز على الآخرين، وهنا يؤكد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح مطالبته الإعلان عن نتائج التحقيق، باعتبارها حقاً مشروعاً لكل مواطن فلسطيني وكل أحرار العالم. يدعو تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح كل جماهير شعبنا لإحياء ذكرى الزعيم الخالد ياسر عرفات، على كل المستويات، فهو الرمز التاريخي والنضالي لفلسطين وأحرار العالم، وما مسيرات إحياء ذكراه في محافظات غزة إلا تعبير عن الوفاء لمن أعطى فلسطين كل حياته واستشهد في سبيل حريتها، ومن يحيون ذكراه هم الأولى به في حياته وبعد استشهاده، فنحن على عهد الياسر باقون حتى النصر، لا يضيرنا من يعادينا، ونمد أيدينا لمن واصل الدرب، على قاعدة الفعل النضالي والتمسك بالثوابت الوطنية. في ذكراك أيها الزعيم الخالد والرمز القائد لن نساك، فأنت حيٌّ فينا وبيننا، نسير على دربك ونكمل المشوار، لم ولا ولن نحيد عن دربك مهما غلت التضحيات، وستبقى راية الفتح عالية خفاقة تتوارثها الأجيال، كابر عن كابر، حتى تحقيق حلمك المقدس بالحرية والاستقلال، وأن يرفع شبلٌ أو زهرة علم فلسطين على أسوار ومآذن وكنائس القدس عاصمتنا الأبدية. المجد للشهداء الأبرار والحرية لأسرانا البواسل والعزة والسؤدد لشعب الجبارين وإنها لثورة حتى النصر

تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح

السبت 09 نوفمبر 2019